

اما طريق الجمع بين الاقوال ان كل آية من الآيات اخرجت بالنسبة
لما عدها بحسب انواع الاحكام واستماع الصحابة رضي الله
تعالى عنهم اقرارا لآيات واخر السور عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكل اخرجت بالنسبة الى غير يقال هذا اخرجت
بنزلت في الرأيا وهذه اخرجت بنزلت في التقوى فكل خبر
وارد عن اعيان الصحب رضي الله عنهم اخرجت بالنسبة
الى انواع الاحكام والمراتب والازمنة والامكنة وتعرف
لفظ الاخر لسبق في اول مقدمة في الكتاب
اخر شئ نزل من القرآن قوله تعالى وانقروا بما ترجعون فيه
الى الله **قال** سعيد بن جبير رحمه الله تعالى
عاش رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد نزول هذه
الآية تسع ليال ثم مات رسول الله صلى الله عليه وسلم
تسعة ليال يوم الاثنين لليلة من خلعتا من شهر ربيع الاول
كنا نلقاه الامام السجدة في كتاب الاتفاق في علوم القرآن
اخر آية نزلت آية الربا قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
اتقوا الله وذروا ما بين يدي الربا الآية اخرجها الامام احمد
اخر آية نزلت قوله تعالى يستفتونك قل الله يفتيكم
في الحلال والآية في شأن الفرائض من الميراث قاله
في شرح البخاري طريق الجمع بين القولين في آية الربا اعني ان
النزول في الرأيا فيصير ان كلامها اخرجت بالنسبة لما عدها في كل

ان يكون عكسه **فمن اراد التفصيل في هذا الفن** فعليه كتاب
الاتقان في النوع الثامن منه
اخر آية نزلت من اواخر السور قوله تعالى لقد جاءكم رسول
انفسكم الآية عن النبي بن كعب رضي الله تعالى عنه
اخر سورة نزلت من الطوال سورة المائدة **وقال** الجرجاني
عن عثمان رضي الله عنه ان سورة براءة من اواخر القرآن نزولا
قال السهلي كل واحد اجاب بما عنده من اخرج ما سمعه منه صلى الله عليه وسلم
اخر سورة نزلت اذ جاء نصر الله والفتح نزل في صحيح مسلم
ويحتمل انها اخرجت من القصص ونزلت من الطوال سورة
المائدة ان صححت الاختلاف بان كل واحد اجاب بما عنده وبما
وصله به الا اخرجت من اواخر السور والآية فيندفع الاشكال
اخر القرآن عيدا بالعرش آية الدين اعني قوله تعالى ان
الدين عند الله الاسلام ومعنى اخر الحمد بالعرش اخرج
الآية انفصالا ولها نزول آية البسمل فآية الرحمة اول ما
انفك من النوع وآية الدين اخرها انفصل لان الدين مدار
الاحكام واصلا فالقرآن نزل بجملة واحدة من ليج العرش الى
بيت العرش في سماء الدنيا فكان ابتدا انزاله وانفصاله
من العرش في ليلة واحدة ثم نزل بعده ذلك منجأ في اوقات
مختلفة قال تاجان القرآن وبرهان اهل التفسير والاتقان